

الأزرية

[134] ذاك يوم من الزمان أبانت * ملة الحق فيه عن مقتداها كم حوى ذلك " الغدير "
نجوما * ما جرت أنجم الدجى مجراها إذ رقى منبر الحدائج هاد * طاول السبعة العلى برقاها
موقفا للنام في فلوات * وعرات بالقيظ يشوي شواها خاطبا فيهم خطابة وحي * يرث الدين كله
من وعائها أيها الناس لا بقاء لحي * آن من مدتي أو انقضائها إن رب الورى دعاني لحال *
قبل أن يخلق الورى أقضاها أن اولي عليكم خير مولى * كلما اعتلت الامور شفاها سيدا من
رجالكم هاشميا * صاحته العلى فطاب شذاها صالح المؤمنين سر هداها * عظم الذكر نفسه
فكناها صاحب الهمة التي لو أرادت * وطأت عاتق السهى قدماها فتفكرت في ضمائر قوم * وهي
مطوية على شحناها وتطيرت من مقالة قوم * قد غلا بابن عمه وتباهي فأنتني عزيمة من إلهي *
أوعدتني إن لم أبلغ سطاها فهداني الى التي هي أهدى * وحبانى بعصمة من أذاها أيها الناس
حدثوا اليوم عني * وليبلغ أدنى الورى أقصاها كل نفس كانت تراني مولى * فلتر اليوم
حيدرا مولاها رب هذي أمانة لك عندي * وإليك الامين قد أداها وال من لا يرى الولاية إلا *
لعلي وعاد من عادها فأجابوا: بخ، بخ، وقلوب القوم * - وم تغلي على مغالي قلاها
